

والبحرُ والجبالُ شارةً على مداخل الطريق
تبعثتُ على حجر
تناثرتُ على هياكل البشر
ولَوَحَّتْ بثوبها تحاول الخلاص .

تبعثُ صوتها الحزينَ فابتعدُ
رأيتُ وجهها يسيل قطرةً من العرق
على الزنود،
جدولاً من الشفاه والعيون
يثن مجهداً بساعة القصاص .

(٣)

غرناطةُ الأعماق
معروشة بالنار والحطب